

مستوى أداء الطالب المعلم في جامعة اليرموك للأنشطة الصفية وعلاقته ببعض المتغيرات *

أ. محمد عمر عيد المومني **

أ. ابتسام محمد سالم المومني ***

* تاريخ التسليم: 2014 / 9 / 17 م ، تاريخ القبول: 2014 / 12 / 15 م.
** ماجستير / مناهج وأساليب تدريس التربية المهنية/ كلية توليدو الأهلية/ الأردن
*** وزارة التربية والتعليم الأردنية/ الأردن.

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، وعلاقته ببعض المتغيرات، كالمعدل التراكمي والجنس والتخصص. شملت عينة الدراسة (60) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة الممارسين للتربية العملية، وقد صمّم الباحث بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية. ولاختبار فروض الدراسة استخدم الباحث النسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون واختبار ت (T test) . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. ارتفاع مستوى أداء الطلبة المعلمين للأنشطة الصفية بشكل عام.
2. وجود ارتباط ضعيف بين أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي.
3. عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطالب المعلم تبعاً للجنس.
4. وجود فروق دالة إحصائية في متوسط أداء الطالب المعلم تبعاً للتخصص لصالح التخصصات العلمية.

The level of class activities of student teachers in yarmouk university and the relation to some variables

Abstract:

*This study aims to evaluate the performance level of class activities of student teachers in relation to some variables such as accumulated average, gender and major. The sample included 60 students of fourth level, participating in field training (practicum) . An observation instrument was designed to observe activities Performance of teaching activities inside classroom. To test the hypotheses, the researcher used percentages, T- Test and Pearson correlation coefficient. **The results were as follows:***

- 1. High level of performance of the student teachers.*
- 2. Low correlation between performance and student's accumulated average.*
- 3. No significant statistical differences in performance can be attributed to gender.*
- 4. Some significant statistical differences in performance level in favor of student teachers from scientific faculties.*

مقدمة:

لقد اهتمت الدول، المتقدمة والنامية على حد سواء، بنظمها التعليمية، وأعطت الاهتمام الأكبر للمعلم من حيث إعداده، وتدريبه. وذلك إيماناً منها بمساهمة المعلم الفاعلة في إنجاح أو فشل أي نظام تعليمي، حيث مهما قدمنا من نظم تعليمية حديثة بما تشتمل عليه من مبانٍ مناسبة، ومناهج حديثة، ووسائل تكنولوجية متطورة؛ فإنها لن تحقق الأهداف المرجوة منها إلا بوجود المعلم الكفاء المعد إعداداً جيداً.

ويعدُّ المعلم المحرك الأساس للعملية التعليمية، وعليه تقع مسؤولية نجاحها في تحقيق أهدافها؛ ومن ثم تحقيق أهداف التربية. ومن هذا المنطلق يمكن القول: إن اختيار المعلم وإعداده يجب أن يخضع لبرامج وأساليب حديثة في التدريب؛ حيث إن الإنفاق على هذه البرامج يعد استثماراً بشرياً فعالاً؛ ليس في مجال التربية فحسب، بل تنعكس آثاره على مختلف مجالات الحياة، لأن من سيتم التعامل معهم في العملية التعليمية هم الذين سيقودون التغيير في المستقبل لهذه المجالات.

ويرى عبد المحسن (1999، ص110) أنه إذا: « كان نجاح التعليم يبدأ بفلسفة التربية، وينتهي بالإعداد الجيد للمعلم، فإن تربية المعلم تشكل حجر الزاوية في بنية التقدم والتنمية؛ لذا كان اهتمام اليابان الجاد بالتربية، وبالإعداد الجيد للمعلم، حيث يتم إعداد المعلمين تحت مظلة تربوية تضم جميع التخصصات، حتى إعداد الممرضة المدرسية، يتم داخل نطاق هذه الجامعة».

الأمر الذي جعل إعادة النظر في فلسفة إعداد المعلم بوجه عام - لخصوصية العصر العلمية - أمراً ضرورياً لتلبية متطلبات الحقبة القادمة، ولمواجهة التحديات المعاصرة. حيث إن أهمية نوعية التعليم تتوقف على نوعية المعلم. ويؤكد تقرير «ديلور» أنه يجب الحرص على الإعداد الجيد لمعلمي المستقبل من خلال تلقينهم مبادئ التكنولوجيا الجديدة؛ لما للعلوم من دور حاكم في التغلب على التخلف والفقر؛ بدءاً من اختيار الشخص المناسب، حتى إعداده من خلال تعهد نوعية خاصة من التعليم. (ديلور، 1999)

وبالتالي تتوقف على « المعلم مستوى المؤسسات التعليمية، ومدى نجاحها، وتحقيقها لأهدافها، كما أنه الأداة الأولى لتنفيذ أي برنامج تعليمي، وإحداث تغيير نحو الأفضل في التعليم، وهو ركن مهم وفعال من أركان العملية التعليمية، والنظام التعليمي ككل». (أبو دف، 1997: ص1)

وتعدُّ التربية العملية الميدانية من أهم عناصر إعداد المعلم إن لم تكن أهمها جميعاً، وهي بحق من أخصب الفترات في حياة معلم المستقبل لما توفره من خبرات حسية مباشرة. وتتجسد في هذه المرحلة العلاقة الوثيقة بين كليات التربية، وإعداد المعلمين، وعملها الأكاديمي التأهيلي، والمدارس، وعملها التطبيقي. وفي هذه المرحلة يتعرف الطالب/ المعلم على أهم متطلبات مهنة التدريس، ويكتسب فكرة عامة عن: خصائص التعليم الناجح وأبرز طرق التدريس، واستخدام بعض الوسائل التعليمية، وكيفية تقويم التلاميذ، وكيفية مجابهته للمواقف الحقيقية التي تصادفه في أثناء عمله مع تلاميذ المدرسة. ومن ناحية أخرى يتعرف على نظام المدرسة، وعلى كيفية الإشراف على تنفيذ هذا النظام، وكذلك على الأنشطة المدرسية، ودورها في تحقيق الأهداف التربوية. كما تهدف هذه المرحلة إلى تنمية بعض جوانب شخصية الطالب/ المعلم لكونه أصبح قائداً ومعلماً ومسؤولاً (راشد، 1996).

وتؤكد نتائج العديد من الدراسات، مثل: مركز البحوث التربوية (1998)، إلى أهمية اعتبار التربية العملية الميدانية محوراً مهماً في برنامج إعداد الطلبة/ المعلمين. حيث إنها تمثل جانباً أساسياً من برنامج إعداد المعلمين؛ لكونها المجال الحقيقي الذي يمارس فيه الطلبة/ المعلمون التدريس فعلياً، كما تعد من أقدم أنواع الخبرات المرتبطة بطرق إعداد الطلبة/ المعلمين، بل تعدُّ من أهم مراحل برنامج إعداد المعلمين. وقد يعزى سبب هذه الأهمية إلى الفرصة التي تتاح لكل طالب/ متدرب ليوظف النظريات التي درسها في الكلية في أثناء إعداده للتطبيق العملي في مدارس التطبيق/ المتعاونة. ونتيجة لذلك فهي تمثل البوتقة التي تنصهر فيها المعارف، والمفاهيم، والنظريات التي اكتسبها الطالب/ المتدرب مع واقعيات مهنة التدريس داخل حجرة الدراسة بما يتم فيها من نشاط، وحيوية، وتفاعل بين المعلم وتلاميذه، والمادة العلمية.

ويمثل تدريب المعلمين في الوقت الحاضر ضرورة ملحة، وبخاصة في أقطارنا العربية، حيث تعاني الأنظمة التربوية مشكلات إعداد المعلم في مؤسسات الإعداد. حيث إن نتائج العديد من المؤتمرات العربية والعالمية توصي بضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين وتدريبهم، ومنها المؤتمر الدولي للتربية (1996): "مشروع توصيات الدورة الخامسة والأربعين لمراجعة دور المعلمين والمربين ووظائفهم"، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة، جنيف، والمؤتمر العلمي السادس عشر (2004) "تكوين المعلم"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

ومن خلال عمل الباحث في الإشراف على طلبة التربية العملية ترسخت لديه القناعة بأن هناك مشكلة في التطبيق العملي لما درسوه نظرياً، ولذلك أراد الباحث أن يتعرف إلى مدى استمرار تلك المشكلة، وهل تتفاوت من طالب لآخر (وفق متغير التحصيل الأكاديمي

ومتغير النوع الاجتماعي) ، ومن تخصص لتخصص؟ وبالتالي فهي ظاهرة جديدة بالدراسة، مما دفع الباحث لمتابعة طلبته في أثناء التربية العملية لتقويم مستوى أدائهم للأنشطة الصفية وعلاقة ذلك بمتغير الجنس (طلاب - طالبات) ومتغير التخصص (أدبي - علمي) .

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في مستوى أداء الطالب المعلم في جامعة اليرموك للأنشطة الصفية وعلاقته ببعض المتغيرات وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية؟
2. ما علاقة مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية بمعدله التراكمي؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى إلى متغير الجنس (طلاب، طالبات)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى إلى متغير التخصص في البكالوريوس (علمي، أدبي)؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

1. تعالج الدراسة موضوعاً مهماً وهو الأداء الصفّي لدى الطلاب المعلمين، والذي لم يسبق أن تعرضت دراسات أخرى لدراسته، وبخاصة في محافظة اربد الأردنية، وذلك في حدود علم الباحث.
2. من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تطوير برنامج التربية العملية من خلال تطوير استمارة التقويم المعتمدة في البرنامج في ضوء النتائج التي ستتمخض عنها هذه الدراسة.
3. من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد القائمين على برامج إعداد المعلم بتغذية راجعة، لإعادة النظر في متطلبات برامج إعداد المعلم في الكليات والجامعات الأردنية.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على طلاب السنة الرابعة وطالباتها من التخصصات العلمية

والأدبية المسجلين لمساق التربية العملية لكليات العلوم والتربية والآداب في جامعة اليرموك للعام الدراسي (2013-2014).

مصطلحات الدراسة:

◀ مستوى الأداء الصفّي:

يتبنى الباحث تعريف عفانة وحمدان تعريفاً إجرائياً:

وهو مؤشر نوعي يدل على إجراءات المعلم وتحركاته داخل البيئة الصفية، سواء كان ذلك من حيث تفاعله مع طلبته ومشاركته الصفية أم تواصله معهم، أم توفيره للمناخ الصفّي وتزويد المتعلمين بالتغذية الراجعة، أم استخدام أساليب تدريسية فعالة، أم طرح أسئلة صفية مناسبة، أم غيرها من المؤشرات التي يمكن ملاحظتها داخل البيئة الصفية. (عفانة وحمدان، 2005)

◀ الأنشطة الصفية:

هي كل ما يقوم به المعلم خلال الحصة الدراسية من خطوات تطبيقية للدرس بدءاً بالتمهيد ومروراً بالإجراءات التعليمية التعلمية، وتوظيف الوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة والتعزيز وانتهاءً بغلق الدرس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

◀ الطالب المعلم:

هو كل طالب مسجل لمساق التربية العملية للعام الدراسي (2013، 2014) في كليات العلوم والتربية والآداب، في جامعة اليرموك/ الأردن، ويقوم بممارسة التربية العملية لمهنة التدريس في المدرسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- إعداد المعلم

يرى رجال التربية أن كفاءة أي مؤسسة تعليمية تعتمد، إلى حد كبير، على نوعية المعلمين الذين يعملون فيها على اعتبار أنهم أهم مدخلات هذا النظام، وأن أي تحسين لنوعية التعليم يعتمد، قبل كل شيء، على المعلمين أكثر من اعتماده على التنظيم والإدارة، والمباني الصالحة، والمناهج المخططة، والإمكانات المادية المتوافرة، حيث إنه وبدون المعلمين المعدّين إعداداً جيداً، والمؤهلين تأهيلاً كافياً، تفقد هذه العوامل أهميتها.

وينظر علماء التنمية البشرية إلى «المعلم» على أنه يشكل المصدر الأول للتنبؤ

الحضاري الاقتصادي والاجتماعي للأمم، وذلك من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء البشر، والحجم الهائل الذي يضاف إلى مخزون المعرفة سنوياً، وعبرت نظرية «رأس المال البشري» عن ذلك أنه كلما نجح المعلم في زيادة المستويات التعليمية لطلبة الأمة، ارتفعت معها مستويات المعرفة، ومن ثم ترتفع مستويات الإنتاج القومي العام، والذي بدوره ينعكس على زيادة مستويات دخل أبناء الأمة، وزيادة الرفاهة الاجتماعية. (غنيمة، 1996)

• جوانب إعداد المعلم:

لقد عنت الجامعات والمعاهد ومؤسسات إعداد المعلمين كافة في المملكة الأردنية الهاشمية بإعداد المعلم تخصصياً ومهنياً وثقافياً وتدريبياً، وذلك بإيجاد برامج تزوده بالمعارف التربوية والتعليمية، وتكسبه المهارات المهنية من أجل تفعيل قدراته ومواهبه حتى يقوم بالدور المطلوب منه على أكمل وجه. (الطراونه، 2010)

كما أظهرت «دراسات كير» (Carr، 1993) انعزال ما تقدمه برامج إعداد المعلمين عن الواقع المجتمعي، وأشار إلى ضرورة ربط إعداد المعلمين بالواقع الثقافي والاجتماعي والمحلي، وإلى أهمية احتواء هذه البرامج على الكفايات الضرورية اللازمة للقيام بمهنة التدريس والعمل على تنميتها.

وهذا ما أكدته دراسات جامعة أمبورا (Emporia، 1994) من ضرورة احتواء برامج إعداد وتأهيل المعلمين على مجموعة من الكفايات الضرورية اللازمة لمزاولة مهنة التدريس، ومن بينها القدرة على إعادة وتخطيط الدروس، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة لحدوث التعلم.

• الاتجاهات الحديثة لإعداد المعلم:

وتحدد نادية محمد (1999) تعدد الاتجاهات والفلسفات التي ارتكزت عليها برامج إعداد المعلم المختلفة، وذلك لتعدد الفلسفات التربوية التي تتبناها تلك الدول، والتباين في درجات تطورها وإمكاناتها وظروفها، ونتيجة لذلك فقد تعددت وجهات النظر حول جوانب الإعداد، ومحاور التركيز في برامج الإعداد، وسبل الإعداد وكيفيته.

ومن هذه الاتجاهات الاتجاه التقدمي «النفسي»، الذي يهتم بكيفية الوصول إلى المعرفة، ويرى أن المعارف النظرية تكتسب قيمتها في مدى ارتباطها بمجالات التطبيق، فكان التركيز، في هذا الاتجاه على الجانب التطبيقي باعتباره الوسط الذي من خلاله يتوصل الفرد إلى تلك المعارف.

وهناك اتجاه آخر أعطى الأولوية للمعارف ذاتها كما أنتجها العلماء والمتخصصون

ورأى أن هذه المعارف لها قيمة في حد ذاتها، وأنها سابقة على المواقف العلمية والتطبيقية، بل تعمل على تشكيلها وتطويرها، ويطلق على هذا الاتجاه «الاتجاه الأكاديمي».

واتجاه ثالث هو «الاتجاه الشخصي» الذي يناهض عدم خضوع الفرد أو التزامه بمعارف سابقة، ويؤكد على الاستجابات البديهية للفرد في المواقف التي تواجهه، حيث تنشأ هذه الاستجابات من تفاعل الفرد واحتكاكه بمواقف عملية هي ما يطلق عليه الجانب التطبيقي دون الجانب النظري.

وهناك حركة إعداد المعلم على أساس الكفايات، والتي تؤكد على الأساليب التكنولوجية المتقدمة، وتوظيفها في عملية اكتساب المعلم للكفايات التعليمية المطلوبة، والتي حددت سابقاً.

(ياسين، 2004).

• أساسيات ينبغي مراعاتها في برامج إعداد المعلم:

من خلال الندوات والبحوث والمناقشات أوصى (المؤتمر العلمي التاسع، القاهرة: الجمعية المصرية العامة للمناهج وطرق التدريس، 1997م) أنه ينبغي مراعاة ما يأتي في أساسيات برنامج إعداد المعلم:

- يراعى في المواد التربوية التكامل والوظيفة مع تقليل نسبتها في البرنامج.
- الاهتمام بالتربية العملية مع مراعاة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريب الطلاب.
- الاهتمام بالموضوعية في بطاقات الملاحظة.
- الاهتمام بتعليم المواد الثقافية العامة، وبالذات اللغات الأجنبية.
- العمل على أن يقوم الطلاب/ المعلمون بمشروعات بحثية يشرف عليها الأساتذة في التخصصات المختلفة.
- الربط بين المواد التربوية التي تدرس والتربية العملية.
- إعادة النظر باستمرار في برنامج إعداد المعلم، إذ أثبتت معظم الدراسات أن المستجدات التربوية تتطلب دائماً إعادة النظر فيما هو موجود.

الأطر العامة لفلسفة إعداد المعلم:

تقع مسؤولية الاهتمام بإعداد المعلم على الجامعة لتصل به إلى الأفضل لتواكب برامج إعداده الجديدة المعاصرة التي تبني ولا تهدم. ويوجز كتش (2001) بعض الأطر

العامية لأهداف فلسفة إعداد المعلم على النحو الآتي:

1. أن يكتسب الطالب المعلم روح التغيير والتجديد والقدرة على التفكير العلمي.
2. أن يكتسب الطالب المعلم فن إدارة الحوار باعتباره موجهاً ومرشداً وليس ملقناً.
3. أن يكتسب الضمير المهني من خلال ممارسة التربية العملية، وذلك بالقيام بخلق مزاج تعليمي للطلاب، وإتاحة اكتساب المعلومات، إتاحة الوقت لهم للاستكشاف ورفع بنية مدركاتهم. (Stewart، 1993)
4. أن يكتسب الطالب المعلم مهارة كيف نعلم؟ How to teach؟ من خلال تنمية أسلوب التفكير السليم وماذا نعلم؟ What to teach
5. أن يطلع الطالب المعلم بالأدوار العامة والمستمدة من نتائج بحوث أجريت على المعلم، وهي أن المعلم كباحث، كمتعلم، كمرشد متمكن من أساليبه، كمبدع. (John، Berverley، 1995)
6. أن يكتسب الطالب المعلم القدرة على استخدام أساليب التقويم، واستخدام التكنولوجيا في التعليم، وينوع في أساليب تدريسه للطلاب.
7. أن يكتسب الطالب المعلم مهارات التدريس المختلفة كالتمهيد، وتحقيق الأهداف السلوكية، وطرح الأسئلة الصفية، وتنويع المثيرات وذلك من خلال إعداده.

• برنامج التربية العملية في جامعة اليرموك:

لقد جاء برنامج التربية العملية في جامعة اليرموك، بهدف رفع سوية الطالب المعلم من الناحية العملية إلى جانب الناحية النظرية؛ حيث إنه يتيح الفرصة أمام الطالب المعلم بتطبيق الأفكار والنظريات التربوية التي درسها في المساقات النظرية، واكتساب مهارات التدريس في مواقف فعلية، من خلال التفاعل المباشر مع التلاميذ والمناهج المدرسية.

حيث يتضمن برنامج التربية العملية ما يأتي:

1. التدريس الفعلي في المدارس، ضمن ظروف ومناخات تعليمية مناسبة، لمدة فصل دراسي كامل.
2. حضور ورشة عمل أسبوعية في الجامعة، مع المشرف، لتدارس مشكلات وصعوبات التربية العملية، حيث يقدم المشرف الدعم الفني اللازم.

• أهداف التربية العملية في جامعة اليرموك:

تهدف التربية العملية إلى تحقيق ما يأتي:

1. تعويد الطالب المعلم على المناخ المدرسي الذي سيمارس فيه مهنة التدريس بأبعاده وتفاعلاته المختلفة كافة: المحلية أو المجتمعية، والمتغيرات التي تحكم مسار العملية التعليمية، والتكيف مع الظروف الطارئة التي قد تؤثر في فاعلية ونجاح الطالب المعلم في ممارسته للمهام التعليمية والإدارية المنوط به القيام بها.
2. تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التدريس وتعديل الاتجاهات السلبية منها.
3. تنمية الكفاءات المهنية والشخصية للطلاب كمعلمين، حتى يتمكنوا من أن يصبحوا في المستقبل معلمين أكفاء.
4. تكوين الحس المهني لديهم كمعلمين بقدر الإمكان وتفادي المشكلات التي يواجهها المعلمون الجدد غير المعدين إعداداً تربوياً.
5. تطبيق وترجمة الأسس النظرية التي تلقاها الطلاب المعلمون إلى مواقف تعليمية، تمكنهم من تنمية الكفاءات الأساسية لديهم كمعلمين.
6. اكتساب مهارات النقد والتقويم الذاتي والبناء تحت ظروف طبيعية وتنمية مهارات الطلاب المعلمين واستعداداتهم.
7. إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لممارسة التعامل المنتج مع أولياء أمور التلاميذ أو غيرهم من المواطنين، بما يسهم في تحقيق التعاون المثمر لصالح سير العملية التربوية.
8. تنمية قدرات الطلاب المعلمين على التعامل مع قواعد وإجراءات التنظيم المدرسي وتحمل المسؤوليات وأداء أدوار المعلم المختلفة داخل التنظيم المدرسي.

• أدوار المشاركين في برنامج التربية العملية في جامعة اليرموك ومهامهم:

- أ. مهام الطالب المعلم:
 - أداء جميع المهام التدريسية والتدريبية سواء داخل المدرسة أو بالكلية في ورش العمل.
 - إعداد ملف شامل لجميع التقارير وبطاقات الملاحظة وتحليل المواقف التدريسية.
 - المحافظة على حسن المظهر ولطف السلوك حتى يظل قدوة للتلاميذ ومصدراً لاحترامهم وتقديرهم.
 - الالتزام بالدوام الكامل المخصص لعضو هيئة التدريس بما في ذلك الحضور

الصباحي والانصراف عند نهاية الدوام الرسمي، والتنسيق المستمر مع مدير المدرسة بشأن أية استثناءات في هذا المجال.

■ التعاون مع مدير المدرسة والموجه وأعضاء الهيئة التدريسية مع بذل الجهد للاستفادة من خبراتهم.

■ التعاون مع الطلبة على أسس من الاحترام والجدية والابتعاد عن التعالي أو التبسيط الزائد معهم.

■ التحلي بالعقل المتفتح والتصرف المرن، الأمر الذي يساعده على التأقلم مع البيئة المدرسية التي يعمل فيها.

■ القدرة على ضبط النفس وأن لا يظهر الانزعاج أو القلق لدى تلقيه النقد الذي يوجهه الآخرون لأدائه.

■ الاستعانة بكراسات خاصة بالتربية العملية لتدوين المعلومات الأساسية بشأن التوقيت المخصص للحصص طوال اليوم، وكذلك تدوين العطلات الرسمية وأسماء جميع من يتعامل معهم الطالب المعلم والمعلومات الخاصة بالعبء الموكل إليه خلال فترة التدريب، ثم الملاحظات التي يدونها أثناء المشاهدة، إضافة إلى تسجيل أسماء، وتحديد نوعية جميع المواد التعليمية المختلفة التي يمكن أن تساعده في التدريس الفعال مثل: الأفلام والمراجع والنماذج والشرائح والشفافيات والصور وبرامج الحاسوب والأجهزة وغيرها. وتحديد أماكن تواجدها وكيفية الحصول عليها.

■ القيام بالمشاهدة المبرمجة خلال المرحلة الأولى من التربية العملية، ومناقشة ما يشاهده مع المشرف.

■ المشاركة في عملية التدريس على نحو متدرج تمهيدا لتولى المسؤولية الكاملة عن التربية العملية.

■ أداء العبء اليومي المكون من حصتين على الأقل بالإضافة إلى حصة مشاهدة وحصة نقاش مع أحد أعضاء فريق التدريب، كما يقوم بحصة نشاط يوكلها له مدير المدرسة أو يقوم بعمل وسائل تعليمية.

■ التنسيق مع الموجه بشأن العبء الذي يقوم بتنفيذه مع وضع خطة مفصلة للدرس الذي يعده، ومناقشة هذه الخطة مع الموجه كلما أمكن بحيث تشمل الخطة على الأهداف السلوكية وكذلك على المحتوى والوسائل والأنشطة وأنواع التقويم المناسبة للدرس.

■ مناقشة الأداء التدريسي مع الموجه أو المشرف وقد يحضر النقاش، ويساهم فيه

الطلبة المعلمون الآخرون الموجودون في المدرسة، ويراعى في النقاش أن يتناول الوصف الموضوعي للدرس وأداء الطالب المعلم.

ب. مهمّات المشرف الجامعي:

ترتكز مهمة المشرف الجامعي على قاعدة أساسية هي الاختصاص الأكاديمي في المناهج وطرق التدريس، وهو المرجع النظري الأكاديمي الذي يستند إليه الطالب المعلم في حقل تخصصه كما أنه المصدر الذي يحفز الطالب المعلم على تقييم أدائه في ضوء اكتشاف العلاقة بين النظرية والتطبيق ويمكن إجمال مهماته في النقاط الآتية:

- يشكل المشرف الجامعي حلقة الوصل بين كلية التربية من جهة وبين مدير المدرسة والموجه من جهة أخرى، ولذا فإن تعاونه مع القائمين على التدريب في المدارس المضيفة يسهم بشكل كبير في إنجاح برنامج التربية العملية.
- يعمل المشرف الجامعي على تكوين اتجاهات إيجابية لدى الطالب المعلم نحو مهنة التعليم.
- تنفيذ ومتابعة أداء الطلاب في ورش العمل المتصلة بمهارات التدريس.
- يزور الطلبة المعلمين في مدارسهم المضيفة لتزويدهم بالتغذية الراجعة حول أدائهم، كما يتداول مع الطلبة المعلمين بشأن مشكلاتهم بصفة عامة، محاولاً حلها بالتعاون مع مدير المدرسة والموجه.
- يطلع على الإرشادات والتعليمات التي يقدمها مدير المدرسة والموجه للطلبة المعلمين وخاصة المتعلقة بأنظمة المدرسة والأنشطة الصفية.
- يتعاون مع الموجه المختص حول الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية كافة، سواء كان ذلك من حيث التخطيط أم وضع الأهداف أم تنفيذ الدرس أم تقويمه تجنباً لما قد ينشأ لدى الطالب المعلم من تباين في أساليب التوجيه.
- يتعرف على قضايا التربية العملية ومشكلاتها في المدارس المضيفة، ومحاولة معالجتها ما أمكن، وإطلاع مكتب التربية العملية وقسم المناهج على ذلك.
- يشترك في تقويم الطلبة المعلمين الذين يتولى الإشراف عليهم بما ينسجم مع تعليمات قسم المناهج من خلال الاطلاع على ملف الطالب المعلم، وتقدير نجاحه.

الدراسات السابقة:

اجتهد العديد من الباحثين في تقويم الأداء التدريسي للطلاب المعلمين خلال

التربية العملية ومن هذه الدراسات:

دراسة عفانة وحمدان (2005) : والتي هدفت إلى التعرف إلى مستوى الأداء التدريسي للمعلمين، والكشف عن نوعية العلاقة بين مستوى الأداء الصفّي لمعلمي المرحلة الإعدادية وتحصيل طلبتهم، وكذلك التعرف إلى دلالة الفروق في مستوى الأداء الصفّي طبقاً لمتغيرات عدة: الصف الدراسي، ونوعية المادة، وطريقة التدريس، وجنس الطلبة. إذ اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (137) فصلاً، وتم استخدام بطاقة الملاحظة لرصد الأداء الصفّي، حيث تكونت من (32) فقرة موزعة على ستة أبعاد. واستخدم الباحثان المتوسطات الحسبية، الانحرافات المعيارية، واختبارات "ت"، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شيفيه للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن التغذية الراجعة، والمناخ الصفّي، والإدارة الصفّيّة، ليست على المستوى المقبول تربوياً، ولا توجد فروق في الأداء الصفّي طبقاً لمتغير المستوى الصفّي.

أما دراسة الجسار والتمار (2004) : فقد هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الكويت من خلال استطلاع رأي الطلبة المعلمين، وحاولت الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1. ما رأي الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية؟
2. ما الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء أدائهم للتربية العملية؟

لتحقيق أهداف الدراسة أعدَّ الباحثان استبانة اشتملت على (50) فقرة موزعة على ستة محاور رئيسية. وتكونت عينة الدراسة من (221) طالباً وطالبة من المسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (2001 / 2000)، وخلصت أهم نتائج الدراسة إلى أن الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية والإدارة المدرسية والخبرات التربوية الميدانية المكتسبة، في أثناء فترة التربية العملية من أكثر المحاور ضعفاً في برنامج التربية العملية، بحصوله على أقل المتوسطات الحسابية بالمقارنة مع محاور توظيف المعلومات والمهارات التدريسية، ودور كل من المشرف المحلي والمشرف الخارجي.

أما دراسة العاجز وحماد (1999) : فقد هدفت إلى تقويم أداء طلبة مساق التربية العملية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وبلغت عينة الدراسة (179) طالباً وطالبة من الجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، بنسبة مئوية (29%) من مجتمع الدراسة المكون من 600 طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط البعد الأول (الخصائص الشخصية والمهنية) أعلى متوسط مقارنة بالأبعاد الثلاثة التي جاءت متقاربة، وأن تقديرات المديرين

والمديرات والمعلمين المضيفين لأداء الطلبة في الجامعتين (الإسلامية والأزهر) جاءت متقاربة، بينما وجدت بعض الفروق في بعض الفقرات الأخرى، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في أداء الطلبة، بينما وجد بعض الفروق تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلوم.

كذلك هدفت دراسة الباطين (1996) : إلى تقويم مستوى فاعلية التدريس داخل غرفة الصف لطلاب كلية التربية بالرياض جامعة الملك سعود. وقد استخدم الباحث بطاقة ملاحظة توکمان، حيث ترجمها من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية وأجريت هذه الدراسة على عينة من (42) طالباً متدرجاً، منهم (18) طالباً متميزاً حصلوا على معدلات تراكمية أكثر من (4) درجات من أصل (5) والباقيون (24) طالباً غير متميزين، حصلوا على معدلات تراكمية أقل من 2.75 من أصل 5 درجات، وقد أسفرت الدراسة عن أن مستوى فاعلية التدريس لدى طلاب التربية الميدانية يتصف بالإيجابية بشكل عام طبقاً لبطاقة توکمان المعدلة، وأنه لا توجد فروق بين درجات الطلاب المتميزين وغير المتميزين فيما يختص بفاعلية التدريس، ولا توجد فروق بين درجات الطلاب المتميزين وغير المتميزين في محاور البطاقة التالية: الإبداع، والسيطرة على الموقف التعليمي، والتنظيم في السلوك، ورقة المشاعر.

أما دراسة البثيني (1995) : فقد هدفت إلى تحديد العلاقة بين درجة الطالب/ المعلم في مقررات طرق التدريس والمعدل التراكمي والعبء التدريسي، وعدد الفصول التي أمضاها الطالب، والدرجة التي يحصل عليها في التربية العملية بجامعة أم القرى، وكانت عينة الدراسة (50) طالباً من طلاب التربية العملية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن جميع العوامل المذكورة لها علاقة إيجابية مع درجة الطالب في مادة التربية العملية.

أما دراسة الحبيب والحبيب (1994) : فقد هدفت إلى تقويم برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني الذي يشرف عليه مركز التربية العملية بكلية التربية جامعة الكويت للعام الدراسي 1993م، 1994م، وذلك للتعرف إلى جوانب القوة والضعف في هذا البرنامج، وقد تألفت عينة البحث من "127" فرداً من التربويين ذكوراً وإناثاً ذوي الاهتمام ببرنامج التربية العملية، وممن يشغلون وظيفة مشرف محلي، ومشرف متدرب، وناظر مدرسة، وقد كشفت النتائج أحكاماً مشجعة من جانب أفراد العينة تعكس مدى فائدة استمرارية التدريب الميداني في برنامج التربية العملية.

كما هدفت دراسة كايم (1992) : Kim & Donald إلى توضيح أثر التدريب على المعلمين قبل الخدمة ليكونوا معلمين جيدين في أثناء عملية التدريس، وبيان أن المعلمين

المتدربين قادرين على تخريج طلاب أفضل وأن لديهم القدرة على منح طلابهم الرضا التعليمي، وبلغت عينة الدراسة (73) معلماً بحيث كان منهم (17) مجموعة تجريبية والباقي مجموعة ضابطة، وتوصلت الدراسة إلى أن التدريب له أثر في زيادة قدرة المعلمين على تدريس طلابهم بطريقة أفضل.

تعقيب على الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة يمكن تحديد بعض المؤشرات على النحو الآتي:

♦ أجريت جميع الدراسات على الطالب المعلم في فترة التربية العملية، بغض النظر عن اختلاف المسمى.

♦ رغم اختلاف عينات الدراسة أو بلد التطبيق، فإن غالبية الدراسات تقاربت في نتائجها من حيث عدم وجود فروق في الأداء تبعاً لمتغير الجنس مثل دراسة العاجز وحماد (1999).

♦ توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود فروق في مستوى أداء الطالب المعلم تبعاً لمتغير المعدل التراكمي كدراسة البابطين (1996)، أو متغير الصف الدراسي كدراسة عفانة وحماد (2005).

♦ أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن وجود فروق في الأداء تبعاً لمتغير التخصص، وذلك لصالح التخصصات العلمية كدراسة العاجز وحماد (1999).

♦ أوصت بعض الدراسات السابقة بالتركيز على التدريب والأداء كدراسة كايم (Kim, 1992).

♦ تباينت الدراسات السابقة في استخداماتها لأدوات الدراسة، فبعض الدراسات استخدمت الاستبانات مثل دراسة الجسار والتمار (2004) وبعضها الآخر استخدم بطاقة الملاحظة كدراسة عفانة وحماد (2005)، ودراسة البابطين (1996)، وذلك حسب هدف الدراسة في حين استخدمت الدراسة الحالية بطاقة ملاحظة لملاحظة أداء الطلبة المعلمين.

♦ ركزت الدراسة الحالية للتعرف إلى مستوى الأنشطة الصفية التي لم تتحدث عنها أي من الدراسات السابقة بالإضافة إلى أن هذه الدراسة أجريت في جامعة اليرموك في الأردن ولم يسبق في حدود علم الباحث أن تم القيام بأي دراسة مشابهة لها ضمن محافظة اربد والتي تتبع لها الجامعة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فيما يأتي:

1. استفاد الباحث في إعداد بطاقة الملاحظة الخاصة بالدراسة الحالية.
2. الرجوع للإطار النظري بما يناسب الدراسة الحالية.
3. الاستفادة من تعريف المصطلحات لصوغ مصطلحات الدراسة الحالية.
4. تحديد أساليب المعالجة الإحصائية المناسبة للبيانات ذات الصلة بنتائج الدراسة الحالية.

إجراءات الدراسة:

يتضمن هذا الجزء وصفاً للإجراءات التي اتبعت للإجابة عن أسئلة الدراسة وتشمل:

منهج الدراسة:

اتباع الباحث المنهج الوصفي التحليلي بهدف تقويم مستوى أداء عينة البحث للأنشطة الصفية في أثناء التدريب الميداني.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة المعلمين في السنة الرابعة بكليات العلوم والتربية والآداب في جامعة اليرموك المسجلين لمساق التربية العملية ويتدربون في مدارس مدينة اربد الأردنية، ويبلغ عددهم (600) ستمائة طالب وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة المسجلين لمساق التربية العملية، اختيروا بطريقة عشوائية وتمثل العينة نسبة 10% من المجتمع الكلي للدراسة، ومن ثم اختير (30) طالباً وطالبة من التخصصات العلمية و(30) طالباً وطالبة من التخصصات الأدبية والإنسانية بطريقة قصدية من حيث التخصص.

والجدول الآتي يوضح ذلك:-

الكلية	التخصص	عدد الطلاب	الجنس
كلية العلوم	1- تكنولوجيا التعليم	10	5 ذكور، 5 إناث
	2- العلوم	10	5 ذكور، 5 إناث
	3- الرياضيات	10	5 ذكور، 5 إناث

الكلية	التخصص	عدد الطلاب	الجنس
كلية الآداب والتربية	1- اللغة العربية	10	5 ذكور، 5 إناث
	2- الاجتماعيات	10	5 ذكور، 5 إناث
	3- التعليم الأساسي	10	5 ذكور، 5 إناث
المجموع		60	60

أداة الدراسة:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة المباشرة ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة، أعد الباحث بطاقة ملاحظة مكونة من (15) فقرة لتقويم أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، وبعد عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أساتذة كليات التربية من منسوبي قسم المناهج وطرق التدريس فقد أجريت التعديلات التي أوصى بها المحكمون، حيث حُذفت بعض الفقرات ضعيفة الصلة بأهداف الدراسة، وتعديل بعضها الآخر، حتى خرجت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية والمكونة من (13) فقرة ذات صلة قوية بأهداف الدراسة.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة عُرضت في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وبناءً على آرائهم عدلت البطاقة، كما تم التأكد من الاتساق الداخلي وذلك كما يوضحه الجدول (1).

الجدول (1)

معاملات ارتباط كل بند من بنود بطاقة الملاحظة مع المجموع الكلي لها

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
1	يستخدم وسائل التقويم المختلفة	0.54	دالة
2	يعرض الوسائل التعليمية المستخدمة في الوقت المناسب	0.60	دالة
3	يلتزم بخطوات السير في الدرس	0.50	دالة
4	يربط بين معلومات التلاميذ السابقة وموضوع الدرس الجديد	0.58	دالة
5	يتيح فرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم	0.51	دالة
6	ينوع في أساليب التدريس عامة (استقراء استنتاج تحاور)	0.64	دالة

الرقم	الفقرة	معامل الارتباط	الدالة
7	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة	0.70	دالة
8	يستخدم السبورة الطباشيرية بكفاءة	0.36	دالة
9	يتأكد من تحقيق أهداف الدرس	0.40	دالة
10	يتمكن من محتوى المواد التي يقوم بتدريسها	0.67	دالة
11	يربط بين المنهاج والبيئة المحيطة	0.72	دالة
12	يثرى المنهاج بمعلومات خارجية	0.53	دالة
13	يستفيد من ما درسه نظرياً ويطبقه عملياً	0.43	دالة

يتضح من الجدول (1) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة متسقة داخلياً، وأن جميع البنود منتمية لموضوع البطاقة.

ثبات البطاقة:

تم التأكد من ثبات البطاقة وذلك من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ حيث بلغت قيمة المعامل (0.75)، مما يدل على وجود ثبات مقبول لفقرات البطاقة. وبالتالي يؤكد صلاحية البطاقة لأغراض الدراسة الحالية.

خطوات الدراسة:

1. الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية.
2. بناء بطاقة ملاحظة تتكون من (15) فقرة تتعلق بالأنشطة الصفية للطالب المعلم.
3. توزيع بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين وذلك للتأكد من صدق الأداة.
4. تطبيق البطاقة على عينة الدراسة بعد تعديلها وحذف فقرتين منها.
5. جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً.
6. استخراج نتائج الدراسة وتفسير النتائج ومناقشتها، وصياغة التوصيات والمقترحات.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مستوى أداء الطالب المعلم في جامعة اليرموك للأنشطة

الصفية وعلاقته ببعض المتغيرات، وقد أسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

◀ النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول والذي ينص على الآتي: «ما مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية؟» وللإجابة عن هذا السؤال فقد حُسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة وللبطاقة ككل وذلك كما هو موضح في الجدول (2):

الجدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لمستوى أداء عينة الدراسة
بحسب فقرات الدراسة وللأداة ككل

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	مستوى الأداء
1	يستخدم وسائل التقييم المختلفة	4.41	0.56	88.33	جيد جدا
2	يعرض الوسائل التعليمية المستخدمة في الوقت المناسب	4.51	0.60	90.33	جيد جدا
3	يلتزم بخطوات السير في الدرس	4.73	0.45	94.67	جيد جدا
4	يربط بين معلومات التلاميذ السابقة وموضوع الدرس الجديد	4.48	0.54	89.67	جيد جدا
5	يتيح فرصة للتلاميذ لطرح أسئلتهم	4.18	0.65	83.67	جيد
6	ينوع في أساليب التدريس عامة (استقراء استنتاج تحاور)	4.13	0.62	82.67	جيد
7	يستخدم الوسائل التعليمية المناسبة	4.45	0.62	89.00	جيد جدا
8	يستخدم السبورة الطباشيرية بكفاءة	4.53	0.50	90.67	جيد جدا
9	يتأكد من تحقيق أهداف الدرس	4.32	0.50	86.33	جيد جدا
10	يتمكن من محتوى المواد التي يقوم بتدريسها	4.70	0.54	93.67	جيد جدا
11	يربط بين المنهاج والبيئة المحيطة	4.23	0.59	84.67	جيد جدا
12	يثرى المنهاج بمعلومات خارجية	4.10	0.66	82.00	جيد
13	يستفيد من ما درسه نظرياً ويطبقه عملياً	4.40	0.49	88.00	جيد جدا

ولتحديد مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية فقد اعتمدت المستويات المتدرجة الآتية:

أقل من 70% غير مقبول، من 70%-79% مقبول، من 80% - 83.9% جيد، من 84%-90% فما فوق جيد جداً.

حيث استعان الباحث بهذا المقياس في الدراسة الحالية، وذلك لتحديد مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، ويتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى طلاب التربية العملية بجامعة اليرموك في الأنشطة الصفية بشكل عام، ويعزو الباحث ذلك للإعداد الجيد لهم في المواد النظرية، وبخاصة مهارات التدريس حيث يتدرب الطلبة خلال هذا المساق عملياً عن طريق التعليم المصغر، إضافة إلى حضور أفلام تعليمية لمواقف صفية ودروس توضيحية، كما أن جامعة اليرموك أفردت دائرة خاصة لإدارة التربية العملية تتابع الطلبة المعلمين والمشرفين ميدانياً، وتحل مشكلات التدريب الميداني أولاً بأول.

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، الذي ينص على الآتي: «ما علاقة متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية بمعدله التراكمي؟»، ولهذا الغرض حسب الباحث معامل الارتباط بين متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية ومعدله التراكمي وتبين من خلال المعالجة الإحصائية وجود ارتباط ضعيف بلغت قيمته (0.06).

ويعزو الباحث هذا الضعف لأسباب عدة أهمها ما يأتي:

أ. أن الأنشطة الصفية لا تعتمد على الحفظ أو المعدل التراكمي للطالب، بل هي ملكة تنمى بالتربية العملية ولا شك أن هناك فرقاً بين النظرية والتطبيق.

ب. أن حرص الطلبة على رفع معدلاتهم التراكمية يدفعهم للدراسة والتحصيل وبخاصة أن تقويمهم يعتمد على الاختبارات التي تقيس تحصيلهم، إلا أن الأنشطة الصفية لا تعتمد على التحصيل والتقويم ببطاقة ملاحظة للأداء العملي.

ت. يعطي التربية العملية فرصة الأداء للجميع بمستوى واحد، مما يساعد على كشف الملكات عند الطلبة ذوي الاتجاهات المهارية الأدائية.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة البابطين (1996) التي توصلت إلى عدم وجود ارتباط بين المعدل التراكمي وأداء الأنشطة الصفية.

◀ فحص نتيجة السؤال الثالث و الذي ينص على «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية، تعزى إلى متغير الجنس (طلاب، طالبات)؟»، ولمعرفة نتائج هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) T-Test كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (3)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسط مستوى الأداء للأنشطة الصفية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد الطلبة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
طلاب	30	56.81	3.83	1.42 -	0.16
طالبات	30	57.94	2.76		

يظهر من الجدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى إلى متغير الجنس (طلاب، طالبات)، مما يعني قبول الفرضية الصفرية الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى التوافق في أداء الطلاب والطالبات للأنشطة الصفية بغض النظر عن جنسهم، بالإضافة إلى أنهم يقعون تحت ظروف واحدة ويتلقون التدريب نفسه.

ولقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العاجز وحماد (1999) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في أداء الطلبة. بينما وجد بعض الفروق تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلوم.

◀ النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرابع. والذي ينص على الآتي: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في متوسط أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى إلى متغير تخصص الطالب (علوم - آداب)؟»، ولمعرفة نتائج هذا السؤال استخدم الباحث اختبار (ت) T-Test كما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول (4)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق في متوسط الأداء للأنشطة الصفية تبعاً لمتغير التخصص

الجنس	عدد الطلبة	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة « ت »	مستوى الدلالة
آداب وتربية	30	4.29	0.24	3.61	0.001
علوم	30	4.50	0.20		

يتضح من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في مستوى أداء الطالب المعلم للأنشطة الصفية تعزى لمتغير تخصص الطالب (آداب - علوم)

لصالح طلبة العلوم، حيث إن المتوسط الحسابي لطلبة العلوم أكبر من المتوسط الحسابي لطلبة الآداب والتربية، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مستوى مدخلات القبول للتخصصات العلمية (تكنولوجيا التعليم والعلوم والرياضيات) أعلى من مستوى مدخلات القبول للتخصصات الأدبية (لغة عربية واجتماعيات وتعليم أساسي).
وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة العاجز وحماد (1999) التي أسفرت عن بعض الفروق تعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة العلوم.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- ◆ إعادة النظر في نظام قبول الطلبة في التخصصات الأدبية لما له من أهمية بالغة على تأسيس التلاميذ في مراحلهم الأولى.
- ◆ الاهتمام بتطوير برامج التربية العملية بحيث تركز على المهارات والممارسات التي تراوح أداء الطلبة المعلمين عليها في مستوى الجيد.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- ◆ إجراء دراسات لعلاج الضعف في أداء الأنشطة الصفية لدى التخصصات الأدبية.
- ◆ دراسة اتجاه الطلبة المعلمين نحو مهنة التدريس بعد فترة التربية العملية.
- ◆ إجراء دراسة مقارنة بين مستوى أداء دائرة التربية العملية في جامعة اليرموك، وغيرها من الجامعات الأردنية.

المصادر والمراجع:

أولاً. المراجع العربية:

1. الأغا، إحسان وعبد المنعم، عبد الله. (1990). التربية العملية وطرق التدريس. الجامعة الإسلامية، غزة.
2. الباطين، عبد العزيز. (1996). تقويم فاعلية التدريس لطلاب التربية الميدانية بكلية التربية- جامعة الملك سعود باستخدام بطاقة توكرمان، رسالة الخليج العربي، العدد الثامن والخمسون، ص21.
3. البثيتي، ضيف الله. (1995). عوامل التنبؤ بدرجات طلاب جامعة أم القرى في مادة التربية العملية، المجلة التربوية، المجلد 9، جامعة الكويت.
4. الجسار، سلوى والتمار، جاسم. (2004). واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية، مجلة العلوم التربوية جامعة قطر- كلية التربية العدد: 5- يناير 2004م.
5. الحبيب، علي والحبيب، ليلي. (1994). جدوى التدريب الميداني في برنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني بكلية التربية جامعة الكويت، دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 34، القاهرة.
6. أبو دف، محمود. (1997). المعلم الفلسطيني على أعتاب القرن الحادي والعشرين. الأدوار والسمات والمقومات، ورقة عمل مقدمة في اليوم الدراسي المنعقد بقاعة المؤتمرات، غزة، الجامعة الإسلامية.
7. ديلور، جال. (1999). التعليم ذلك الكنز المكنون. القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، تقرير قدمته إلى اليونسكو اللجنة الدولية المعنية بالتربية للقرن الحادي والعشرين، 1999م، ص123-133.
8. راشد، علي. (1996). اختيار المعلم وإعداده ودليل التربية العملية، الكتاب الثاني فن المعلم الناجح ومهاراته الأساسية، دار الفكر العربي، 1996، ص78.
9. العاجز، فؤاد وحماد، خليل. (1999). أداء طلبة مساق التربية العملية بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية «دراسة تقويمية»، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد السابع، العدد الأول، ص 54-106.

10. عبد المحسن، أيمن. (1999) . ملامح لبعض جوانب النظام التعليمي باليابان. مجلة التربية والتعليم، القاهرة دار الأهرام للطباعة والنشر، مج5 ع (15) ، مارس 1999، ص110.
11. عفانة، عزو وحمدان، محمد. (2005) . مستوى الأداء الصفّي لمعلمي المرحلة الإعدادية بغزة وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسة المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، كلية التربية، العدد104، يوليو.
12. غنيمّة، محمد. (1996) . سياسات وبرامج إعداد المعلم العربي. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
13. كتش، محمد. (2001) . فلسفة إعداد المعلم في ضوء التحديات المعاصرة، مركز الكتاب للنشر، الطبعة الأولى، القاهرة.
14. اللقاني، احمد والجمال، علي. (1996) . معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس (القاهرة، عالم الكتب) .
15. مجلة مركز البحوث التربوية. (1998) . العدد14، السنة السابعة، جامعة قطر.
16. محمد، نادية. (1999) . آفاق جديدة في التدريب العملي لإعداد المعلم. مصر.
17. ياسين، رياض. (2004) . تطوير برنامج التربية العملية بجامعة الأقصى باستخدام أسلوب تحليل النظم. رسالة دكتوراه غير منشورة.
18. الطروانه، إخليف. (2010) . رؤى وتطلعات في إعداد المعلم وتأهيله، وكالة أنباء سرايا الإخبارية، منشورة بتاريخ 6\4\2010، تم مشاهدتها وتوثيقها بتاريخ 11\12\2014.

[http:// www. sarayanews. com/ index. php? page= article&id = 20947](http://www.sarayanews.com/index.php?page=article&id=20947)

ثانياً المراجع الأجنبية:

1. Carr, S. (1993) *Guideliens for Teacher Training: The competency. Model. Scottish Educational Review, V25, No 1m p. p17- 25*
2. *Emporia State University (1994) Competencies , Skills, and Knowledge Teacher Education Programs Need to Teach the Inclusion Teacher Emporia state university publications Kansas, USA.*

3. Beverly Bell & John Gilbert: , (1995) *Teacher Development. (A model from Science Education, (London, Falmer press,) , p. 190.*
4. Kim, M. & Donald, R. C. (1991) . *Can Teacher Be Trained to Make Clear Presentations? Journal of Education Research, (Vol. 85, No. 2) , 107-117.*
5. Stewart Darlene L. (1993) *Creating Teachable Moment, (Bradenton, TAB Book,) , p. 211.*